

أنواع المخاطر في إدارة المشاريع

اسم الطالب: أحلام عبدالعزيز الدوسري

مشروع تخرج - ١

كلية الادارة / جامعة ميدأوشن

إشراف

د. مني مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة / جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الثاني - ٢٠٢٤م

الشكر والتقدير

الحمد لله حمد كثيرا حتى يبلغ الحمد منتهاه والصلاة والسلام على أشرف مخلوق أناره الله بنوره واصطفاه وانطلقا من باب من لم يشكر الناس لم يشكر الله أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتورة منى مصطفى العشري على إرشاداتها وتوجيهاتها التي لم تبخل بها علينا يوما، كما أتقدم بجزيل الشكر والعطاء إلى كل يد رافقتنا في هذا العمل سواء من قريب أو من بعيد والشكر موصول كذلك إلى أوليائنا الذين سهروا على تقديم لنا كل الظروف الملائمة لإنجاز هذا العمل كما لا أنسى أن أشكر جميع الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس الذين قدموا لنا يد المساعدة وإلى كل الزملاء والأساتذة الذين تتلمذنا على أيديهم وأخذنا منهم الكثير.

إهداء

مرّت قاطرة البحث بكثير من العوائق، ومع ذلك حاولت أن أتخطّها بثبات بفضل من الله ومِنّه. إلى أبوي وأخوتي وأصدقائي، فلقد كانوا بمثابة العضد والسند في سبيل استكمال البحث. ولا ينبغي أن أنسى أساتذتي ممن كان لهم الدور الأكبر في مُساندتي ومَدّي بالمعلومات القيّمة، والذين كان لهم الفضل في سلوكي هذا الطريق. وأهدي لكم بحث تخرّجي، داعياً المولى – عزّ وجلّ – أن يُطيل في أعماركم، ويرزقكم بالخيرات.

المقدمة

تواجه المؤسسات والشركات العديد من المخاطر التي تهدد استمرارها في الأسواق. فالخطر هو حدث طارئ يحدث لمؤسسة وقد يكون مفاجئ وقد يكون متوقع حدوثه. وينتج عن تلك المخاطر والتهديدات آثار سلبية التي تؤثر على دورة حياة المشروع في المؤسسات والمنظمات. لا يوجد خطر ما إلا يوجد له السبب، فالسبب المؤدي لوجود أيًا من التهديدات يعد القوة الدافعة لظهورها بمعنى أن لكل مشروع طاقة استيعابية للمهام المكلفة له. ولذلك إذا حدث تناقض بين القدرة الاستيعابية للمنظمة والمهام المكلفة بها يحدث هنا الخلل وتظهر الفجوات والتي تسمى أيضا بالتهديدات المحتملة للمشروع. ويظهر ذلك الخلل في صورة عدم القدرة في سوء جدولة الأعمال وانخفاض جودة العمل وإطالة مدة التنفيذ عن الوقت المحدد.

ويوجد العديد من الأسباب التي تؤدي لحدوث تلك المخاطر بداخل المنشآت على سبيل المثال سوء الإدارة وعدم الاعتمادية بمعنى أنهم غير قادرين على حمل المسؤولية الموكلة إليهم. وذلك يدفع أصحاب الشركات للجوء إلى أطراف خارجية لإدارة العمليات داخل المؤسسة والقيام بعمليات الرقابة والتنفيذ وضبط الأداء الداخلي والخارجي. ومما سبق نستنتج أن نتيجة لجوء الشركة لأطراف خارجية بهذا الشكل يعني تكاليف إضافية تمثل عبء ثقيل على الشركة غير متوقع.

وعلى صعيد آخر تتواجد المخاطر التي تم تحديدها وأخذ الإجراءات التي تمنع حدوثها أو حتى تحد من تأثيرها السلبي عند حدوثها. لا بد من ذكر أهمية إدارة المخاطر للمؤسسات، حيث من خلال ذلك يمكن أن يتم تحديد وتحليل التهديدات الممكن حدوثها حتى يتم التصدي لها والتخطيط لها. كما يوجد نوع من المخاطر التي يصعب التنبؤ بها وهذه يمكن التعامل معها من خلال خطة طوارئ محكمة تم انشائها من واقع الخبرات السابقة المكتسبة من المشاريع التي تم تطبيقها بالفعل وأخذ الاحتياطات اللازمة المبنية على تلك التجارب. وعلى أثر ذلك نذكر في هذا البحث أنواع المخاطر التي قد تواجهها أثناء إدارة المشروع للبدء في التخطيط والتصدي لها لتحقيق منافع وعائد للشركة يسمو بها.

مشكلة الدراسة:

تتلخص إشكالية الدراسة في معرفة وتحديد أنواع المخاطر التي قد تواجهها الشركات والمؤسسات أثناء إدارة المشروع وأيضاً للبدء في التخطيط والتصدي لها لتحقيق منافع وعائد للشركة يسمو بها. وبالنظر إلى مخاطر المشروع سواء المخاطر الداخلية المرتبطة بنجاح إكمال كل مرحلة من مراحل المشروع، والمخاطر التي تقع خارج سيطرة فريق المشروع في جميع الحالات، تعتمد خطورة الخطر على طبيعة وحجم العواقب النهائية المحتملة وتبعاتها. وعليه يمكن طرح تساؤل رئيسي وهو "ما هي أنواع المخاطر في إدارة المشاريع؟"

وعليه فإن التساؤل الرئيسي يمكن أن يتفرع منه عدة تساؤلات، نذكر أهمها وهي كالآتي:

ما هو مفهوم المخاطر ومبادئ إدارة المخاطر في المشاريع؟

ما هو مفهوم المشروع وأنواعه ومكوناته ودورة حياة المشروع؟

ما تعريف المخاطر في المشاريع وكيفية وضع خطة لإدارة المخاطر؟

ماذا تتضمن المخاطر في المشروع؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في معرفة أنواع المخاطر في إدارة المشاريع ومعرفة كيفية إدارة هذه المخاطر لغرض التخطيط والتصدي لها لتحقيق منافع وعائد للمؤسسة يسمو بها ويرفع من شأنها، ويمكن تقسيم أهمية الدراسة الي كل من الأهمية العملية والعلمية، ويتم توضيح أهمية كلا منهما على حدة كالتالي:

أولاً: الأهمية العملية (التطبيقية):

تتمثل أهمية الدراسة من الناحية العملية والتطبيقية في إنها ستقوم بتوجيه خطاب متخذي القرار ولكل من يهمه الأمر سواء مديرين المشاريع والمسؤولين عن إدارة المخاطر في المؤسسات الي أهمية اهتمامهم بهذا الموضوع وزيادة الوعي به، حيث يوفر البحث مجموعة من المعلومات التي تفيد جميع الأطراف حيث يقدم البحث تحليلاً نظرياً ودليلاً تطبيقياً لأهمية معرفة المخاطر التي قد تواجهها أثناء إدارة المشروع.

ثانياً: الأهمية العلمية (النظرية):

تكمن الأهمية العلمية في تسليط الضوء على مشكلة في غاية الأهمية ولكن يوجد قصور في معرفتها وتوضيحها فهذا الموضوع جديد نسبياً وستعمل هذه الدراسة على إثراء المكتبات بالمزيد من الدارسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدارسة المتمثلة في أنواع المخاطر وإدارة المشاريع.

وتساهم هذه الدراسة في تنامي الوعي لدى مديرين المشاريع والمسؤولين عن إدارة المخاطر في المؤسسات وتحقيق النفع للمؤسسة أو الشركة التي يديرونها، ويعد هذا البحث من ضمن الموضوعات الأكثر أهمية والمعاصرة لواقع إدارة المشاريع.

المراجع

١. طارق عبد العال حماد. (٢٠٠٣م). إدارة المخاطر (أفراد، إدارات، شركات، بنوك) مخاطر الائتمان والاستثمار والمشتقات وأسعار الصرف، بدون طبعة، الإسكندرية: دار الجامعات.
٢. ياسين عبد الله التميمي. (١٩٩٨م). أساسيات إدارة المخاطر، الطبعة الأولى، الإمارات العربية المتحدة، ص٢٨.
٣. عبد المنعم عاطف الكاشف محمد، وكاسب سيد. (٢٠٠٨). تقييم وإدارة المخاطر مصر. القاهرة مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، كلية الهندسة - جامعة القاهرة.
٤. إرشادات إعداد خطة إدارة المخاطر (٢٠٠٥) وزارة التخطيط التنموي والإحصاء قطر،
٥. موسى، شقيري نوري نور محمود إبراهيم، الحداد، وسيم محمد، وذيب، سوزان سليم. (٢٠١٢). إدارة المخاطر الأردن عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
٦. غالب جليل، صويح راتب جليل، غالب يوسف (٢٠١٠). أساسيات إدارة المشاريع الأردن عمان إثراء للنشر والتوزيع.
٧. نجم عبود. (٢٠١٣). مدخل إلى إدارة المشروعات الأردن عمان مؤسسة الوران للنشر والتوزيع.
٨. أحمد يوسف دودين. (٢٠١٨). إدارة المشاريع المعاصرة، الطبعة العربية، دار اليازوري للنشر، عمان.
٩. شامي تيسير سلمان. (١٩٩٧). إدارة المشاريع ، دار المؤتمن للنشر والتوزيع، الرياض.
١٠. عيد محمد عاطف. (١٩٩٥). مدخل إلى المشاريع، جامعة الإسكندرية، الطبعة الأولى، القاهرة.
١١. غالب العباسي، محمد نور برهان. (٢٠٠٩). إدارة المشاريع الشركة العربية المتحدة للنشر والتوريدات، القاهرة.